

تفسير البيضاوي

سورة يس .

43 - و مفعول له { ومكر السيئ } أصله وإن مكروا المكر السيئ فحذف الموصوف استغناء بوصفه ثم بدل أن مع الفعل بالمصدر ثم أضيف وقرأ حمزة وحده بسكون الهمزة في الوصل { ولا يحيق } ولا يحيط { المكر السيئ إلا بأهله } وهو الماكر وقد حاق بهم يوم بدر وقرئ { ولا يحيق المكر } أي ولا يحيق إلا { فهل ينظرون } ينتظرون { إلا سنة الأولين } سنة الله فيهم بتعذيب مكذبيهم { فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا } إذ لا يبدلها بجعله غير التعذيب تعذيبا ولا يحولها بأن ينقله من المكذبين إلى غيرهم وقوله :